

المنهاج الواضح(46) إيراد المسند ظرفا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة الثامنة والثلاثين بعد المائتين مئتين وثمانية وثلاثين ايراد المسند ظرفا - 00:00:00

واخذنا في الدروس السابقة ايراد المسند فعلا ايراد المسند اسماء ايراد المسند ظرفا وهذا القسم لم يذكره صاحب التلخيص لم يذكره صاحب التلخيص. اه لماذا؟ قال لانه اذا قلنا زيد في الدار اما ان نقدر كائن - 00:00:15

هذا اسم او نقدر كان فهذا فعل اذا ما في داعي ان نذكر الظرف. فهمتم؟ لانه اما ان هل في الدار هو نفس الخبر؟ شيخ عبد القادر؟ لا هو متعلق بالخبر فالخبر اما كائن او كان مستقر او استقر فهو يعود الى التعبير بالاسم او التعبير بالفعل لكن ذكره المصطفى - 00:00:36

وذكره اه السامو الرائي وذكره ايضا مرشدی في شرح عقود الجمام في حاشيته على عقود الجمان قال لم يذكر السيوطي كالتلخيص اه الدلالة على كونه ظرفا عند اراده الدلالة على احتمالهما. ويقول لكن لابد ان يذكر. لماذا لا بد ان يذكر؟ لانه - 00:01:00 وانا اذا قلت زيد موجود انا عينت الاسم اذا قلت زيد وجد ان عينت الفعل. زيد كائن عينت الاسم. زيد كان عينت الفعل. لكن زيد في الدار. انا تركت الامر - 00:01:22

فيقول هذه فائدة من فوائد الظرف فيها الاختصار وفيها ترك الكلام محتملا لاكثر من معنى. فلذلك يقول مرشدی اقول تقدير احدهما بعينه لا يمكن صحة تقدير الآخر يرد على صاحب التلخيص. ففي ذكره اذا كان ظرفا فائدة اخرى وهي صحة تقدير ايهما شئت ابتداء - 00:01:37

فانت بال الخيار يعني ان تقدر في النعت والخبر والصفة والحال آآ ايهما شئت واضح؟ مع الاختصار ايضا في اختصار بدل ان تقول زيد موجود في الدار انت وفيها اختصار وفيها أنها ترك الاحتمال آآ - 00:02:02

ظرفا عند اراده الدلالة على احتمالهما. اي على احتمال التجدد او الثبوت يجعل الكلام محتملا لتقدير هذا تقدير هذا وهذا فيه تكتيف للمعنى. لكن هناك فوائد سنأخذها الان يعني في كتاب المصنف. تفضل سيدی - 00:02:19

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف رحمة الله ايراد المسند ظرفا يؤتى بالمسند ظرفا لغرض هو اختصار الكلام كما في قوله فلان في منزله. فهذا اخسر من ان نقول موجود او او - 00:02:38 ايه ده؟ هذه الفائدة ماذا تضيفون لها؟ اضيفوا لها ما ذكره المرشدی قال فائدة وهي صحة تقدير ايهما شئت ابتداء يعني عندها اراده الدلالة على احتمالهما لان الفعل هو الاسم هذا. اه فيورت احتمال التجدد او الثبوت. فهو يكثير المعاني ويترك الكلام محتملا لان تقدر هذا او ان - 00:02:55

هذا مع الاختصار نعم سيدی. فهذا لا شك اخسر من قوله فلان استقر او مستقر في منزله. وفلان استقر او مستقر في منزله. هذا اخسر منها. نعم سيدی اه قبل في الهاشم هنا اه هذا الخلاف في غير صلة الموصول كما تعلمون. اما صلة الموصول فيتعين تقدير المتعلم - 00:03:20

فعلا جاء الذي في الدار اي استقر متعين الان آآ اختلف العلماء في تقدير ماذا نقدر؟ هل نقدر اسماء؟ او نقدر فعل؟ بعض العلماء قال يصح الامران لكن الاولى تقدير الفعل في زيد في الدار. وبعدهم قال الاولى تقدير الاسم. سearأ المبحث الذي في الاسفل ثم نأخذ ما هو الارجح فيها - 00:03:47

ماذا قال على الخلاف على الخلاف في متعلق في متعلق زيد موجود في الدار في الدار متعلق موجود متعلق فالخلاف اين؟ في المتعلق على الخلافة متعلق الظرف هل هو الفعل او اسم الفاعل؟ لكن هذا الخلاف في اين؟ في النعت في الخبر في الصفة في - 00:04:11

ليس في ليس في الصفة والحال خبر نعم هذا كله اختلف فيه ليس في الاسم الموصول. نعم او اسم او اسم الفاعل. هل هو الفعل او اسم الفاعل؟ نعم فمن يقول بالاول اللي هو الفعل يستدل بان الفعل هو الاصل في العمل لشدة افتقاره الى غيره قالوا - 00:04:37 او لا تقدير الفعل استقر او كان لأن الاصل في العمل للافعال عندما الاصل في العمل للافعال لكن الاصل في الاسماء الاعراب فالاسماء لها الاصل اعراب والفعل تابع لها. العمل اصل الافعال والمشتقات تابعة لها ذاك نقول مشتقات العاملة عمل - 00:05:00 الفعل. طب لماذا كان الفعل هو الاصل بالعمل قال لشدة افتقاره الى غيره لاني اذا قلت مررت فانت مررت بمن ومع من سافرت سافرت بماذا والى اين؟ هو يفتقر الى اشياء كثيرة. نعم. نعبد القراءة بان - 00:05:18 فعلا فمن يقول بالاول يقول بالاول يستدل بان الفعل هو الاصل في العمل لشدة افتقاره الى غيره لانه حدث وهو يقتضي صاحبا ومحلا وزمانا وعلة باعنة باعنة. واضح؟ فايش صاحبا هو الفاعل؟ قام - 00:05:40

ايضا او سافر زيد ومحلا في السيارة زمانا مثلا يوم الخميس وعلة لاجل كذا. نعم ومن يقول بالثاني لو لا تقدير الاسم شيخ ساهر ومن يقول بالثاني يستدل بان الاصل في الخبر ان يكون مفردا. الاصل في الخبر ان يكون مفردا. واذا جاء جملة نأوله بماذا - 00:06:00 بمفرد اذا قلنا زيد يقوم ناوله بماذا شيخ سفيان؟ قائم زيد يجلس نؤوله بجالس فقال اصل الافراد نعم ومن يقول بالثاني يستدل بان الاصل في الخبر ان يكون مفردا. والراجح كما يقولون هو الاول. لانه قد - 00:06:27 تعين تقديرا قد يتغير تقدير الفعل اذا وقع الظرف صلة. يعني الان في قالوا بعض العلماء ليس المتفق هذا قالوا الاولى هو الراجح هو الاول. نقول لماذا؟ قالوا لانه في بعض الاحيان يتغير ان يكون فعلا كما في صلة الموصول - 00:06:46 يقول جاء الذي في الدار ان استقر ولا يصح جاء الذي كائن في الدار لانه اذا قلنا كائن في الدار في عائد محذوف هو كائن وفي تسلسل نأخذ في النحو ان شاء الله. نعم - 00:07:06 نحو الذي في الغرفة اخوك يتغير هنا ان يكون متعلق متعلق الظرف فعلا اي الذي استقر؟ الذي استقر في في غرفة اخوك وحينئذ يحمل غير يغير الصراط. غير بالضبط. غير الصلاة الذي ترددنا في انه - 00:07:20 مقدر بالفعل او بالاسم على الصلة. معناها نعصي اقرأوا. مقدر بالفعل او بالاسم على الصلة في قدر فعلا حمل للمشكوك فيه على المتيقن به. على المتيقن به. ما معنى هذا الكلام - 00:07:45

تيقنا في الصلة انه لابد من تقدير الفعل ونحن شككنا في الناعة والخبر والحال ها؟ فحملنا المشكوك فيه على المتيقن لكن الاخرون قابلونا بمثل هذا الدليل. ماذا قالوا؟ وورد فصار عندهنا دليلا. الدليل الاول ان الاصل في العمل للافعال الدليل الثاني انه - 00:08:01 تعين هنا فيحمل الباقى عليه. نعم سيدى ويرد هذا الدليل. ورد هذا الدليل بان قياس غير الصلة غير الصلة قياس غير الصلة. صحيح بان قياس غير صلة على الصلة قياس مع الفارق لان الصلة من مظان الجملة يعني قالوا هذا القياس مع الفارق. لماذا؟ لأن الاصل في الخبر - 00:08:23

الافراط والاصل في الصلة جميع صلات الموصول دائما جملة والا في حالة واحدة الف فقط الضارب فهناك الاصل جملة فحمل على الجملة ولسبب اخر. وهنا الاصل الافراد قياس مع الفارق. نعم - 00:08:52

ورد هذا الدليل بان قياس غير الصلة على الصلة قياس مع الفارق لان الصلة من مظان الجملة اي من من المحال من المحال التي يظن وقوع الجملة فيها واما الخبر فليس من مظانها اذ الاصل فيه الافراد. واذا واذا - 00:09:08

فلا يستقيم القياس. ممتاز. الاخرون اه ردوا بالمعارضة كما نحن اتينا بهذا الدليل انه تعين فعل قابلونا بمثله نعم ورد بعضهم بالمعارضة ورد بعضهم بالمعارضة وهي انه كما يتغير. يعني ايش من معارضة؟ لان ردونا - 00:09:33 الاول هذا في علم البحث المناظرة. يعني عندها اولا ردوا علينا انه هناك الاصل في الفعل وهناك الاصل الاسم. بعضهم بمثل ما اتينا به.

قال انتم قلتم تعين هنا ان يكون فعلا. سأتيكم بموضع يتعين ان يكون اسمه - 00:09:55

قابلونا بمثل ما استدللنا. ايش قالوا؟ ورد بعضهم بالمعارضة وهي انه كما يتعين تقدير الفعل اذا وقع الظرف وقع الظرف صلة قد يتعين تقدير الاسم؟ تقدير الاسم باسم بالضبط. في موضع - 00:10:13

لا يصلح للفعل. بالضبط. نحو اما. اما في الغرفة فاخوك. قال اما في الغرفة فاخوك. الان اما احذف اما في الغرفة اخوك اخوك مبتدأ او في الغرفة الخبر. اما لابد ان يفصل بينه وبين الفاء بفاصل - 00:10:33

لكن هذا الفاصل لا يكون فعلا يكون اسم. اما اليتيم فلا تظهر. اما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. فهمتم؟ فهنا يتعين في في الغرفة ان يكون ماذا؟ اسما لانه لا يصح ان يأتي بعد اما فعل - 00:10:53

انا ناصر ونحوه قد يتعين تقدير الاسم في موضع لا يصلح الفعل نحو اما في الغرفة فاخوك. اخوك. نعم. ونحو قوله تعالى اذا لهم اذا لهم مكر. اذا لهم مكر في - 00:11:12

اياتنا. هذه اذا ما نوعها فجائية واذا الفجائية ماذا يأتي بعدها جملة اسمية؟ اسمية. فجملة اسمية فلا يأتي بعدها فعل. فاذا لهم مكر لهم خبر ومكر مبتدأ لا يصح لك ان تقدر فعلا هنا - 00:11:27

فقال اذا انتم استدللتم بالصلة نحن نستدل بهذين الموضعين. عارضونا بمثل ما استدللنا به. نعم. ونحو قوله تعالى ونحو قوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا ذلك ان اما لا تفصل لا تفصل من الفاء الا باسم - 00:11:43

مفروض وان اذا لا تليها الفعال واذا تعين تقدير الاسم تقدير الاسم؟ تقدير الاسم في بعض مواضع فليحمل فليحمل المشكوك فيه مشكوك. مشكوك فيه من ذلك الجنس على المطبع - 00:12:03

منه. نعم لا على الصلة لا على الصلة في ارجحية على الثاني نظر. واذا في ارجحية الاول على الثاني نظر. مم. فهمنا اللي صار عندنا من قدر الفعل استدل بدللين الاصل وحملها على الصلة - 00:12:25

ومن استدل بالاسم قال اصل في الاخبار الاسماء. نعم. وايضا هناك مواضع يتعين فيها تقدير الاسم. لكن ما هو الارجح انظر ماذا قال ابن هشام. ابن هشام ماذا قال قال ابن هشام التقدير بحسب المعنى - 00:12:43

قال واما في الباقي نحو زيد في الدار فيقدر كونا مطلقا يعني كائن او يستقر مضارعا ان اريد الحال او الاستقبال. قال يعني اذا اردت الحال او الاستقبال لك ان تعين اسمه ولك ان تعين لك ان تقدر اسمه وتقدر فعلا مضارعا. مثلا صوم اليوم - 00:13:01

فهنا اليوم فلما نقول كائن لان اسم الفاعل يطلق على الحال صحيح او تقدر يكون امتى؟ الحالة الاولى اذا اردت اذا كان الكلام عن الحال او الاستقبال ماذا نقدر اسم الفاعل والفعل المضارع. لا نقدر الماضي. لا نقول الصوم كان اليوم. نقدر ماذا؟ يكون - 00:13:22

او كائن. تمام؟ الجزء غدا يقول او كذا اذا كان الحال او استقبال اه الجزء في الغد نقدر كائن او يكون. فانتم شغال اذا كان معناه الحال او الاستقبال قال قدر اسم فاعل او فعلا مضارعا. ويقدر كان او استقر - 00:13:49

او وصفهما ان اريد المضيء اذا اريد المضيء زيد في الدار امس يعني نقول كان او وجد واضح اذا جهل اذا جهد ما عرفنا حال او استقبال قدر اياهما شئت - 00:14:12

هذا رأي من ابني ابني هشام حال او استقبال اسم فاعل ومضارع. مضيء مضيء. جهل الحال يجوز تقديره الامرین. هذا واحد سامري له رأي قريب منه لكن على طريقة البلاغيين - 00:14:29

قال ان اريد الحدوث ماذا نقدر فعل ونقدر الفعل هذا الفعل كيف نقدر مضيء او مضارع حسب الزمن اذا اريد الحدوث وكأنه ليس مخالف للسامري هو ليس مخالفا لابن هشام هو مكمل لكلام ابن هشام هو يريد ان يقول اذا اريد - 00:14:46

قدر فعلا لكن هذا الفعل على حسب الزمان وان اريد الثبوت قدر الاسماء الان انا اعطيكم كلمات وانتم انظروا ماذا تقدرون. مثلا اهلا وسهلا القطة كالنمر. هل نقدر اه كان كالنمر - 00:15:07

القط يكون كالنار؟ لا كان ولا يكون لانه يفيد ماذا الثبوت فنقدر ايش؟ كائن. الارض كالكرة الارض كالكرة هل كانت كالكرة؟ لا. تكون كالكرة هذا نقدر ايش؟ اه كائنة. كائنة. اه الجنة تحت ظلال السيف. هل كانت او تكون؟ كانت - 00:15:27

لو قلنا استقرت تحت ظلال السيف كانه استقرت يعني يعني استقرت الان لا يحسن هذا استقر في الماضي واضح؟ نعم.

قال ولا يحسن تقدير تستقر. لم نقل يعني الجنة تحت الظل سجود استقر تحت ظلال السيف؟ لا - 00:15:54

كانت في الماضي ليست الان. مم. الجنة تستقر تحت ظلال السيف. المستقبل. ماذا نقول؟ الجنة كائنة ومستقرة تحت ظلال السيف

اذا نفس الشيء الحمد لله لا يحسن الحمد استقر لله - 00:16:16

ممکن اذا اردنا الثبوت بس الاحسن ان نقول الحمد كائن لله. اذا حاصل شيخ ساموري ايش يقول الشيخ محمود في الظروف اذا اريد الحدوث نقدر فعلا مناسبا. واذا اريد الثبوت نقدر اسما - 00:16:35

ففي مثل القطة كالنمر يجب ان نقدر كائن ولا يصح استقر ولا يستقر الارض كالكرة لا استقرت ولا تستقر كائنة. الجنة تحت ظلال السيف الحمد لله كله نقدر اسما اما اذا قيل مثلا اذا قلنا السفر غدا - 00:16:50

اماذا نقدر كان غدا يكون نقدر يكون واضح الان الا اذا نويت انه اذا يكون غدا تمام اذا اردت تأكيد الكلام ايش نقول؟ السفر كائن غدا بمعنى انه واقع لا محالة مثل اني جاعل في الارض خليفة. فهمنا الفكرة - 00:17:09

فصادر الحاصل عندنا هذا المبحث لم يذكره التلخيص ولا السيوطي لماذا تقيد بالجار المجرور والظرف لأنه يعني او فعل شيخ محمد فيدخل في الاذان قدمنا اسما يدخل في الاسم ويقدمنا فعلا يدخل في الفعل لكن من - 00:17:32

اورده كالمرشدي ماذا قالوا؟ المصنف ماذا قال؟ الاختصار. والمرشد ماذا قال؟ يترك الامرین. اه قال بالضبط حتى نترك الامر محتملا. قال يورث احتمال التجدد او الثبوت. فيحسن ما يقدر من متعلقه - 00:17:52

واضح؟ اذا قال مرشدي لا يمكن صحة تقدير الآخر ففي ذكره اذا كان ظرفا فائدة اخرى وهي صحة تقدير ايهما شئت. اذا اردت على الثبوت قدرته أسماء او الحدوث قدرته فعلا. ومن هنا اخذها السام الرائحة. نعم. وهذا شيء لم يحصل بتقدير لاسمي او الفعل ابتداء - 00:18:12

واضح اذا هو يعطيك احتمالا يترك الدلالة على كونه قال الدلالة على كونه ظرفا عند اراده الدلالة على يعني اذا اردنا الاحتمال اذا اردنا الاحتمال والاختصار. تمام الان هذا اخذ ماء وماذا قال النحاف المتعلق؟ قالوا اذا كانت صلة لابد ان نقدر فعلا اذا كان غير الصلة كالصفة والخبر - 00:18:32

الحال يجوز ان نقدر اسما ويجوز ان نقدر فعلا. من قدره فعلا ماذا استدل؟ الأصل في العمل للأفعال وبالمتيقن وهو فعل فحملنا المشكوكه وهو الخبر والصفة والحال عن متيقن وهو الصلة يا شيخ محمود - 00:18:59

الان من اختار انه ان يقدر اسما قال الاصل في الاخبار ان يكون ان تكون اسماء. وايضا فهناك مواضع يتبعين فيها تقدير الاسم اذا جاءت بعد اذا الفجائية وبعد آما وبعد اما ثم ذكرنا رأي ابن هشام ماذا قال - 00:19:18

قال ابن هشام اه اذا كان اه بالضبط يعني يقدر اه كلام ابن هشام يقدر كائن او اه فعلا مضارعا اذا كان حالا او استقبالا اذا كان حالة واستقبالها الصوم اليوم والجزاء غدا. نقول يكون او كائن - 00:19:39

واذا يقدر استقر او كان اذا اريد المضي واذا جهل المعنى يجوز الوجهان. والسامري اخذ بما قاله المرشدي ان اريد الثبوت استعمل اسم الفاعل ونريد الحدوث نقدر فعلا؟ نعم. اللهم متى ممكن ان نقدر في المستقبل فعل؟ اذا كان محقق الواقع. فاخذنا امثلة - 00:19:58

القط كالنمر والارض كالكرة الجنة تحت ظلال السيف والحمد لله لابد ان نقدر اسما كائن واما في نحو السفر غدا نقول يكون غدا ولنا

ان نضع كائن باعتبار تحقيق الواقع. نقف هنا سبحانه - 00:20:23

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:20:40